

محاضرة: طالب وطالبة العلم والاجازة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله خالق الارض والسماءات ومدير الليل والنهار ومقلب الاوقات والصلوة والسلام على سيد البريات نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادات وبعد. فان طالبة العلم وطالب العلم عليه من الله نعم عظيمة. ومنها ان الله جل - 00:00:00 وعلا سلك به مسلك طلب العلم. وفي الحديث الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والا وعالم او متعلم. الا ذكر الله وما والاه. وعالم او متعلم - 00:00:20

فتأنمي رعاك الله انك خرجمت من اللعنة بسبب طلبك للعلم. وهذه نعمة ينبغي ان تشكر الله جل وعلا عليها ثم يضاف عليك من النعم انك بعد ايام وفي هذه الايام قد اقبلت على اوقات فراغ هي من النعم - 00:00:40

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. فالصحة والفراغ. ولو احسن طالب العلم استعمال هاتين النعمتين لاجتمعن عنده النعم. بل اصبح متقلبا في الخيرات عظيم الاثرات - 00:01:04 قليل العثرات فكيف تستغلين يا طالبة العلم؟ هذه النعم الكثيرة في هذه الاجازة الطويلة تبدأ الاجازة من نهاية الشهر السادس الافرنجي وحتى نهاية رمضان المبارك. اي ما يقارب ثلاثة اشهر خمسة وسبعون يوما تقريبا - 00:01:32 ولنتأمل ان هذه الدنيا فانية كفناه ما سبق من اعمارنا. وان الاخيرة يرعاكم الله باقية بابقاء الله الازلي لها وحينها لا تنفعك الا صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:01:57

اذا علينا ايتها الفضليات كطلبة علم وطالبات علم الا نهمل جانب وتنفيذ الناس بالعلم فان ذلك اعظم اثرا من تنفيعهم بالمال فان المال يذهب ذكره مع ذكره. والعلم يبقى اثره في الخلق - 00:02:21

ولنا في ائمة الدنيا قدوة وفي خلود ذكراهم عبرة وفي تحصيلهم الدعاء عظة يتحصلون الرحمات والدعوات وهم قد دفنتوا منذ القرون ومئات السنين والسنوات واما اهل الدنيا فقد اندثرت احوالهم وذهبت ايامهم فلا يذكرون - 00:02:45 لكن ايتها الفضليات العلم لا ينال الا بالتعب والمشقة. ومن لم يتحمل ذل التعلم ساعة تجرأ كأس الجهل ابد الدهر فتلقي العلم عن اهله فمن دخل في العلم وحده ولم يطلب العلم من بايه خرج وحده. ولذا ينبغي عليكن طلب العلم من - 00:03:16

من يوثق بعلمهم من المشايخ المتبعين للسلف الذين جانبو الاهواء والبدع الخلفية والتحزيبات البدعية هذا العلم بحاجة الى صبر صبر في طلبه وتحصيله. وبحاجة الى الصبر للعمل صبر للعمل به ونشره. وبحاجة الى الصبر. صبر في تعليمه ونشره - 00:03:46 وبهذا يكون طالب العلم وطالبة العلم حياته كلها صبر في صبر في صبر والصابر موعود بالجنان. قال الله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واضح بين ايديكين يا ايتها الفضليات منهجا علميا متكاما. ومقترحا للجازة الصيفية. لعل الله جل وعلا ان يبارك لنا في - 00:04:20

وان يحفظ لنا الدقائق وال ساعات. اولا حفظ ايات وسور من القرآن الكريم فينبغي لكل واحدة منكم ان تحدد لنفسها وقتا معينا. لا يترك هذا الوقت مهما كانت الظروف اجعلها بعد صلاة العصر مثلا. ولنتأمل يا رعاكم الله - 00:04:53

خمسة ايات خمس ايات في اليوم في خمس وسبعين يوما ستحفظين خلال الاجازة الصيفية خمسا وسبعين وثلاثمائة اية يعني اكثر من سورة البقرة وال عمران يا للفوز ثانيا حفظ احاديث من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. كالاربعين النووية - 00:05:20

ومن كانت قد حفظت الأربعين فلتبدأ بالبلوغ مثلاً وليجعل لذلك وقتاً بعد صلاة الفجر كل يوم ولتأمل أنا لو حفظنا في اليوم حديثين في خمس وسبعين في خمسة وسبعين يوماً لاصبح لدينا خمسون ومية حديث - [00:05:51](#)

الله أكبر غنية عظيمة يغفل عنها. كثير من يريدون الغنائم. وإذا كان ثم حفظ لهذا الذي ذكرناه فينبغي أن يبدل بالمتون العلمية الأخرى الأمر الثالث الأمر الثالث ايتها الفضليات العبادة الملازمـة. العبادة الملازمـة التي ليست بحاجة إلى أي شروط أخرى - [00:06:18](#) سوى الإسلام والإيمان العبادة الملازمـة التي ليست بحاجة إلى طهر كامل أنها أنه الذكر. الذكر قياماً وقعوداً وذهاباً وإياباً وإن طال العلم وطالبة العلم قد تنشغل عن النوافل الأخرى فعليه بـملازمـة هذه النافلة - [00:06:50](#)

والذاكرين الله كثيراً والذاكـرات أعد الله لهم مغفرة واجراً عظيمـاً رابعاً وضع برنامج لقراءة كتاب مع الرفيق في فنون مختلفة وأؤكد على مسألة الصحبة فإن طالب العلم وطالبة العلم إذا لم يكن لها من يعينها فانها تعطـب - [00:07:20](#) أولاً في التفسير فلنحاول أن ننهي تفسير السعدي رحـمه الله تعالى وإنـا أسألكـنـا ايتها الفضلياتـكمـواحدـةـمنـكـنـقدـانـهـتـتـفـسـيـرـكتـابـالـلـهـجـلـوـلـعـلـاـرـبـاـيـؤـسـفـنـيـانـيـكونـالـقـوـلـلـاـاحـدـ - [00:07:52](#)

فإذا أغمتنـهـهـالـاجـازـةـالمـبـارـكـةـثـانـيـاـكتـابـفـيـالـعـقـيـدـةـتـقـرـأـيـنـهـمـعـزـمـيـلـاتـكـشـرـحـالـوـاسـطـيـةـقـرـةـعـيـونـالـمـوـحـدـينـ.ـوـاـيـكتـابـأـخـرـمـنـ الكـتـبـالـتـيـتـذـكـرـالـعـقـيـدـةـوـتـذـكـرـنـاـبـمـاـقـدـدـرـسـنـاـثـالـثـاـ - [00:08:13](#)

الجـوـامـعـمـثـلـجـامـعـالـلـعـومـوـالـحـكـمـفـانـهـكـاسـمـهـجـمـعـالـلـعـومـوـالـحـكـمـ.ـوـطـالـبـالـلـعـمـوـطـالـبـالـلـعـمـبـحـاجـةـإـلـىـهـذـهـجـوـامـعـتـذـكـرـاـ وـاستـئـنـاسـاـوـاعـتـرـاضـاـأـمـاـفـقـهـفـاوـصـيـبـمـرـاجـعـةـوـقـرـاءـةـالـمـلـخـصـالـفـقـهـيـوـاـمـاـالـاـصـوـلـ - [00:08:38](#)

فيـنـبـغـيـلـنـاـعـلـىـالـاقـلـانـنـرـاجـعـكـتـابـالـشـيـخـمـحـمـدـابـنـصـالـحـالـعـثـيمـيـنـرـحـمـهـالـلـهـتـعـالـىـأـمـاـأـوـإـذـكـرـنـاـكـتـابـاـفـيـالـنـحـوـمـنـقـبـلـ فـلـنـقـرـأـشـرـحـابـنـعـقـيلـ.ـوـالـاـفـلـنـقـرـأـشـرـحـالـاجـرـالـرـوـمـيـةـلـلـشـيـخـعـبـدـالـحـمـيدـ - [00:09:04](#)

أـمـاـفـيـالـسـيـرـةـفـلـنـقـرـأـالـرـحـيقـالـمـخـتـوـمـلـشـيـخـنـاـالـمـبـارـكـرـحـمـهـالـلـهـتـعـالـىـصـفـيـالـرـحـمـنـالـمـبـارـكـفـورـيـفـلـنـقـرـأـفـيـالـمـصـلـحـاـخـتـصـارـعـلـومـالـحـدـيـثـفـانـكـانـمـتـعـلـمـقـدـقـرـأـهـذـهـكـتـبـيـمـكـنـانـيـنـتـقـلـإـلـىـمـاـفـوـقـهـاـ - [00:09:26](#)

أـوـيـكـونـذـكـرـاـلـمـقـرـأـوـدـرـسـوـمـنـلـمـيـكـنـقـدـقـرـأـفـسـيـحـصـلـخـيـرـاـكـثـيـرـاـبـاـذـنـالـلـهـتـبـارـكـوـتـعـالـىـ.ـوـمـاـذـكـرـتـهـاـمـاـهـوـتـذـكـرـةـ لـلـمـنـتـهـيـوـبـدـاـيـةـلـلـمـبـدـىـخـامـسـاـيـنـبـغـيـعـلـيـنـاـ - [00:09:51](#)

إـيـتهاـالـفـضـلـيـاتـاـنـشـغـالـأـوـقـاتـنـاـبـالـبـحـوتـوـالـتـأـلـيـفـ طـالـبـالـلـعـمـإـذـلـمـتـمـسـكـالـقـلـمـلـتـجـمـعـالـاقـوـالـفـيـالـمـسـأـلـةـوـلـتـحـيـطـبـالـقـضـيـةـفـانـهاـ لـيـسـبـطـالـبـالـلـعـمـوـكـانـعـلـىـابـنـالـمـدـيـنـيـرـحـمـهـالـلـهـيـقـوـلـالـبـابـإـذـلـمـيـجـمـعـطـرـقـهـ - [00:10:17](#)

لـمـيـعـلـمـصـوـابـهـاـنـشـغـالـبـالـبـحـوتـوـالـتـأـلـيـفـفـيـنـبـغـيـالـاهـتـمـامـبـهـذـاـجـانـبـوـلـوـفـيـالـيـوـمـتـكـبـيـنـخـمـسـةـاـسـطـرـفـانـذـكـرـيـعـلـىـالـبـحـثـ باـذـنـالـلـهـجـلـوـلـعـلـاـوـيـجـيـدـالـكـتـابـوـالـتـأـلـيـفـوـلـيـسـمـنـشـرـتـاـنـخـرـجـمـاـنـكـتـبـأـوـانـنـطـبـمـاـنـؤـلـفـفـانـالـاسـرـاعـفـيـالـاـخـرـاجـ دـلـيلـ عـلـىـالـاسـرـارـ - [00:10:44](#)

أـيـفـيـعـرـظـالـاـمـوـرـعـلـىـالـنـاسـوـبـالـتـالـيـالـنـقـدـوـانـمـاـكـنـرـنـقـدـفـيـهـذـاـزـمـنـبـسـبـكـثـرـالـتـأـلـيـفـاتـتـيـلـاـزـمـلـهـ.ـوـانـمـاـهـيـمـنـطـلـقـاتـ مـنـانـاسـمـسـكـوـالـقـلـامـبـاـيـدـسـيـالـةـوـعـقـولـفـيـاـضـةـمـنـغـيـرـاـصـوـلـعـلـمـيـةـشـرـعـيـةـ - [00:11:14](#)

ثـابـتـةـسـادـسـاـنـنـهـتـمـبـالـتـعـلـيمـفـيـنـبـغـيـلـكـنـإـيـتهاـالـفـضـلـيـاتـاـهـتـمـمـبـتـعـلـيمـمـنـحـولـكـنـفـاخـوـانـيـكـنـوـابـنـيـكـنـوـجـيـرـانـكـنـوـاهـلـحـيـكـنـ وـالـجـلوـسـمـعـهـمـوـتـعـلـيمـهـمـوـلـوـفـيـامـورـيـسـيـرـةـخـصـوصـاـفـيـالـاـوـقـاتـالـفـاضـلـةـ - [00:11:39](#)

فـايـضـةـتـيـتـذـهـبـمـنـطـالـبـالـلـعـمـمـنـغـيـرـاـرـادـةـمـنـالـاـوـقـاتـالـاجـتمـاعـيـةـوـنـحـوـهـاـيـنـبـغـيـاـهـتـمـمـبـالـتـعـلـيمـوـلـوـلـوـاـحـدـةـأـوـلـاثـتـيـنـ سـابـعـاـدـعـوـةـالـلـهـالـلـهـفـيـالـدـعـوـةـإـلـىـالـلـهـجـلـوـلـعـلـاـ - [00:12:09](#)

وـانـاـبـلـيـسـقـدـاـهـلـكـفـيـهـذـاـبـابـقـسـمـيـنـمـنـالـنـاسـاـهـلـكـاـنـاسـرـكـبـوـالـدـعـوـةـإـلـىـالـلـهـوـتـبـلـيـغـوـلـذـهـابـ وـالـسـفـرـوـالـاـيـابـفـهـذـاـلـيـسـمـنـمـنـهـنـجـالـاـنـبـيـاءـصـلـوـاتـالـلـهـوـسـلـاـمـهـعـلـيـهـ - [00:12:33](#)

وـفـيـهـاـاـزـاءـهـؤـلـاءـاـنـاسـاـخـرـيـنـتـرـكـوـالـدـعـوـةـإـلـىـالـلـهـجـلـوـلـعـلـاـوـسـمـعـلـاـعـقـبـوـظـنـوـاـلـاـعـدـوـةـإـلـىـالـلـهـاـنـمـاـهـيـوـظـيـفـةـاـهـلـالـعـلـمـ الرـاسـخـينـفـحـسـبـلـاـدـعـوـةـإـلـىـالـلـهـوـاجـبـعـلـىـكـلـمـنـتـعـلـمـمـسـأـلـةـعـلـىـسـبـيـلـالـيـقـيـنـاـنـيـعـلـمـمـنـحـولـهـاـنـيـعـلـمـاـهـلـهـ - [00:12:56](#)

له واولاده فيدعو الانسان من حوله من الناس كبارا وصغراء كلا بحسب ما يناسب حالهم. لا نكون مع الدعوة جافين. ولا نكون مع الدعوة مفرطين ثامنا زيارة وصلة ينبغي لكن ايتها الفضليات ترتيب الاوقات - 00:13:19

فتجعلنا اوقاتا الزارات والصلات وذلك يكون سببا في تنشيط الذهان فتزوّرين الاهل وتخصصين لهم الوقت والجيران والخalan ويكون ذلك مع التعليم والدعوة الى الله جل وعلا تاسعا وهو امر مهم - 00:13:44

حضور حلق العلم خصوصا في هذا الصيف المبارك الذي يكثر فيه حلقات العلم زادوا فيه الدروس العلمية والمنهجية والدورات الصيفية حضور حلق العلم والمواظبة على هذه الدورات العلمية والدروس المنهجية والمواعظ الوقتية - 00:14:08

عاشرنا سماع الاشارة النافعة. سواء الدروس كاشفة الشيخ العلامة الفقيه محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله تعالى او العلامة المحدث العصر محمد الدين الالباني او مفتى الزمان سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز او العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان او - 00:14:36

من المؤثّقين بعلمهم ولا ينبغي اخذ نفسي واياكن من اخذ العلم من غير اهله. فان ذلك مدحضة مذلة. ينبغي ان نأخذ العلم المؤثّقين بعلمهم ولا مانع من سماع الاشارة الوعظية لترقيق القلوب - 00:15:03

ولنحضر جميعا من ضياع الاوقات في سماع الاناشيد والترانيم فان ذلك يكسب القلب الى عدم سماع كتاب الله جل وعلا و يجعل القلب يحس بالقصوة مع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:26

وقد رأينا اناسا كانوا يميلون الى سماع الاناشيد والترانيم الصوفية وغيرها من شابهوا فاذا به بعد مضي وقت لا يجد في قلبه لذة في طلب العلم وسماع التفاسير وسماع الفقه من الاحاديث - 00:15:50

الحادية عشر تربية الاطفال لمن كن منك اما نعم عليك ايتها الفضليات الاهتمام بتربية الاطفال بمختلف وسائل التعليم والتربوية عنهم ودمج التعليم باللعب فان ذلك من الاشياء النافعة كل لعب تخلطينه بنوع من التعليم فان ذلك انفع له في الدنيا - 00:16:14

والاخري اخيرا الرفيق الصالح والرفيق الصالحة فان ذلك خير معين على اداء ما ذكرته فان الرفيق يعين على ما يضعف عليه الانسان ويذكره ما قد يفوت بسبب الغفلة والنسيان. ولنتأمل قول الله جل وعلا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 00:16:48 بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ومع ما ذكرت فان الواجب يا طالبات العلم بعد عن الصوارف والشواغل الملهيات كلها اسلام القلب لله جل وعلا - 00:17:14

اسلام القلب لله جل وعلا خلوصا واحلاصا وحبا ومحبة ورهبة فان القلب اذا خلص جل وعلا كان ذلك سببا في شدة الاقبال على الله جل وعلا كذلك ابعاد العقل عن الصوارف - 00:17:36

مثل والقلب عن الصوارف والعين عن الصوارف والاذن عن الصوارف. وما اكثر الصوارف والشواغل الملهيات اليوم هذه القنوات الفضائية وهذه الشبكة العنكبوتية بما فيها من الواقع التي الانسان اما في ما لا ينفعه في الدنيا والآخرة. واما فيما يضره خصوصا من لم يحسن استعماله - 00:18:03

له ثم الملاهي ثم الجرائد ثم المجالات ثم الموظفات ثم الذهاب والاياب الى الاسواق فهذه والله مضيعة ومشغلة وقد يقال كما روي عن الشافعي لو كلفت شراء بصلة ما حفظت - 00:18:33

مسألة ولنعلم جميعا ايتها الفضليات ان في مجانية هذه الشواغل صيانة للاديان وصفاء للذهان وحفظ للازمان ومسابقة للقرآن وصحة في الابدان. فنזה سمعك وبصرك اما يلوث فكرك ويسيء الى سلوكك ويفسد اخلاقياتك - 00:18:54

فتبتعد عن العلم ثم تعيش في الحضيض بسبب ماذا؟ بسبب لفتة وفلترة الى بعض هذه الملهيات ولنحضر يا طالبات العلم ولنحضر من السهر فانه مخالف للقطر معاكس للامر الكوني من رب البشر - 00:19:26

وفي العاجل ضرر وفي الامر شرر تعب للبدن ومجلبة للخمول والكسل. ولننما فراغ من حولنا. فان كثيرا من تظاهر في اوقات الفراغ مع الحضور ان الشباب والفراغ والجدى مفسدة للمرء اي مفسدة - 00:19:51

ومجمع الخير فيما ذكرت الاستعانة بالله جل وعلا ومجمع الخير الاستعانة بالله جل وعلا في تلقي العلم الموروث عن النبي الكريم

عليه افضل الصلاة وازكي التسليم. والانتراح بين يدي الله جل وعلا. وطلب الخير مما في يديه جل وعلا. ولنتذكر - [00:20:18](#)
جميعا قوله تبارك وتعالى لخليله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وقال عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين ولعلني اختصرت المحاضرة نظرا لضيق الوقت واقول اخيرا - [00:20:43](#)

ايها الاخ الحبيب ويا ايتها الاخت الفاضلة ان الاجازة فرصة لا تعوض وهي ايام من العمر ستقوظ فاحرص على اغتنام الفرص وبادر
باهتمام وحرص وجد في ان تخرج هذه السنة بمكاسب وموانئ - [00:21:08](#)

ونتائج طيبة واعمال جليلة نافعة. اسأل الله تبارك وتعالى البركة لي ولكن في اعمارنا واوقات والتوفيق للعمل الصالح في كل ايامنا
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:21:28](#)

اصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:21:48](#)